معرض "حوار الورق" يفتح أبوابه في جاكرتا ضمن فعاليات العام الثقافي قطر - إندونيسيا 2023

جاكرتا، 15 نوفمبر 2023 - أعلنت مبادرة الأعوام الثقافية عن افتتاح معرض "حوار الورق" في جاكرتا، وهو جهد فني رائع يجسد عمق العلاقات الثقافية المشتركة بين قطر وإندونيسيا. يقام المعرض في غاليري أميريا سوياسا، تامان إسماعيل مرزوقي (TIM) بجاكرتا في الفترة من 25 نوفمبر إلى 16 ديسمبر 2023، ويأتي ضمن فعاليات العام الثقافي قطر-إندونيسيا 2023، ويستكشف التفاصيل الدقيقة للعلاقة بين البلدين من خلال ممارسة صناعة الورق. ويظهر هذا الحوار الثقافي في أعمال فنية تعاونية جمعت بين اثنين من الفنانين الاستثنائيين هما الفنان القطري يوسف أحمد، والفنان الإندونيسي ويدي بانغيستو.

ظهر معرض "حوار الورق" إلى النور بتقييم فني من الدكتورة عائشة المسند، خبير متاحف أول بمبادرة الأعوام الثقافية، ويستعرض نتائج ورشة عمل تعاونية عُقدت في قطر، حيث جمع يوسف أحمد وويدي بانغيستو بين العناصر الطبيعية الفريدة لكلا البلدين. وتضمن هذا التعاون دمج لب شجرة النخيل من قطر مع لب الأباكا ولب شجر التوت من إندونيسيا، مما أدى إلى إبداع 36 عملاً فنيًا ستُعرض في غاليري أميريا سوياسا.

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة عائشة المسند: "ولدت فكرة حوار الورق نتاج إرث شراكة العام الثقافي قطر - اليابان. وقد سعدنا باستضافة الفنان ويدي بانغيستو في الدوحة لحضور ورشات عمل مع الفنان يوسف أحمد. تقدم الأعمال الفنية الموجودة في المعرض استكشافًا آسرًا لمفاهيم مثل الامتلاء والفراغ، وأوجه الاختلاف والتشابه بين الثقافتين القطرية والإندونيسية، وقوة الحوار من خلال الإبداع المشترك. ويعد المعرض تجسيدًا للعلاقة العميقة بين قطر وإندونيسيا، التي تتجاوز الحدود الجغرافية من خلال الفن".

وسيعقد الفنانان يوسف أحمد وويدي بانغيستو ندوة عامة مجانية على هامش المعرض يوم السبت 25 نوفمبر الساعة الواحدة ظهرًا.

يتطرق معرض «حوار الورق» لهذا العام إلى الطرق التي أثرت بها البيئات والمناظر الطبيعية والمناخات المتميزة على حياة وتجارب الناس في كل من قطر وإندونيسيا. وتتميز إندونيسيا، وهي عبارة عن أرخبيل من الجزر الخضراء الوارفة، بغابات كثيفة تعج بالنباتات ذات الأشكال والألوان المتنوعة. ويكون التناقض صارخًا عند مقارنتها بقطر، شبه الجزيرة التي تتميز في الغالب بمناظر طبيعية صحراوية، وهي منطقة تبدو في البداية خالية من النباتات. إلا أن هذه الصحراء أهدتنا النخلة التي صمدت في مواجهة الطبيعة القاسية وشح الموارد المائية.

وهذا التجاور بين الغابة والصحراء يوضح مفهومي الامتلاء والفراغ، ويلفت الانتباه إلى المساعي الفنية والإبداعية لسكان هذه البيئات المتميزة. وقد استطاع الإنسان أن يعيش ويبدع في كلا البيئتين، برغم الاختلافات والتحديات.

تفاصيل المعرض:

العنوان: حوار الورق

التاريخ: 25 نوفمبر إلى 16 ديسمبر 2023

المكان: جاليري أميريا سوياسا، جيدونج علي صادقين، تامان إسماعيل مرزوقي، جاكرتا

الدخول: مجانًا

عن الفنانين:

يوسف أحمد: يعدّ يوسف أحمد من أبرز الفنانين في قطر وهو من الجيل الأول من الفنانين القطريين الذين درسوا في الخارج. بدأ مسيرته الفنية في السبعينيات بإبداع أعمال فنية من خلال تجربة أشكال وبنى مختلفة، مع طموحه بتشكيل سرديات جديدة. بدأ اهتمامه بالعمل على الورق في الثمانينيات، ومنذ ذلك الحين قام بتجربة العديد من أنواع الورق من مصادر مختلفة. وقد دفعه ذلك إلى صنع ورقه الخاص قبل عشرين عامًا باستخدام أشجار النخيل القطرية. وهنا أدرك أن الورق المصنوع يدويًا يمنح معنى أكثر عمقًا وجودة بصرية مختلفة. وبالنسبة له، فهي وسيلة للتواصل مع أرض قطر وجذوره وذكرياته الشخصية.

ويدي بانغيستو: ويدي بانغيستو هو فنان إندونيسي رائد، تتميز أعماله باستخدام تقنية صناعة الورق في ممارسته الفنية. طوال حياته المهنية، ركز على الورق باعتباره الوسيط الأساسي لإنتاجاته وتأملاته، حيث قام بالبحث والتجريب في إمكانات الورق كوسيلة لإنشاء المعنى. وهو يرى أن تلك الإمكانات تتجاوز وظيفته التاريخية والتقليدية كوسيط للكتابة والرسم. فبالنسبة له، توفر صناعة الورق ارتباطًا فريدًا وخالدًا يمتد من الماضي إلى الحاضر، ويستشرف المستقبل. وتستكشف أعماله الفنية الفريدة الروابط والتجارب الإنسانية من خلال التطوير المستمر لصناعة الورق عبر التاريخ.

وقد أُطلق «حوار الورق» كمشروع إرث للعام الثقافي قطر- اليابان، وهو معرض جرى تنظيمه للاحتفاء بالذكرى الخمسين لبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. سيصبح اليوم هذا المعرض الذي يقدم للمرة الثانية أحد الفعاليات السنوية الرئيسية للمبادرة كبرنامج للإقامة الفنية للفنانين العالميين من البلدان الشريكة.

تحت قيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، انطلق برنامج الأعوام الثقافية عام 2012 لتعميق التفاهم والاعتراف والتقدير المتبادل بين دولة قطر والعالم. ومنذ ذلك الحين، حقق برنامج الأعوام الثقافية نجاحًا ملحوظًا في الرسالة التي يحملها، إذ أقام شراكات مع كل من المملكة المتحدة، والبرازيل، وألمانيا، وتركيا، والهند، وفرنسا ودول أخرى طوال العقد الماضي.

###

برنامج الأعوام الثقافية

تعتبر الثقافة إحدى أكثر الأدوات فعالية في التقريب بين الشعوب، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم.

ومع أن البرامج الرسمية لا تتجاوز العام الواحد، إلا أن أواصر الصداقة تمتد طويلًا.

تم التخطيط للعام الثقافي قطر – إندونيسيا 2023 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، بما فيها مؤسسة الدوحة للأفلام، والتعليم فوق الجميع، والحي الثقافي - كتارا، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الثقافة، ووزارة الخارجية، وقطر الخيرية، الاتحاد القطري للدراجات، ومؤسسة قطر، ومتاحف قطر، ومكتبة قطر الوطنية، والمجلس الوطني للسياحة، وبمساعدة سفارة جمهورية إندونيسيا في قطر.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وفي الذكرى السنوية العاشرة لهذه المبادرة، احتفى العام الثقافي 2022 بكافة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا عندما رحَّبت قطر بشعوب العالم في بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 والتي أقيمت لأول مرة في المنطقة.

وتضم قائمة الرعاة السابقين كلاً من الخطوط الجوية القطرية، وفودافون، وقطر غاز، وشل، وشركة أريدُ، ومجموعة فنادق ومنتجعات شانغري لا، ومجموعة لولو الدولية، ومركز قطر للمال، وقطر للبترول، وإكسون موبيل.

نبذة عن متاحف قطر

تُقدّم متاحف قطر، المؤسسة الأبرز للفنون والثقافة في الدولة، تجارب ثقافية أصيلة وملهمة من خلال شبكةٍ متنامية من المتاحف، والمواقع الأثرية، والمهرجانات، وأعمال الفن العام التركيبية، والبرامج الفنية. تصون متاحف قطر ممتلكات دولة قطر الثقافية ومواقعها التراثية وترممها وتوسع نطاقها، وذلك بمشاركتها الفن والثقافة من قطر، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ومنطقة جنوب آسيا مع العالم، وأيضًا بإثرائها لحياة المواطنين، والمقيمين وزوار البلاد.

وقد جعلت متاحف قطر، تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وبقيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، من دولة قطر مركزًا حيويًا للفنون، والثقافة، والتعليم في منطقة الشرق الأوسط وما حوله. وتُعتبر متاحف قطر جزءًا لا يتجزّأ من هدف تنمية دولةٍ مبتكرة، ومتنوعة ثقافيًا، وتقدميّة، تجمع الناس معًا لتشجيع الفكر الحديث، وإثارة النقاشات الثقافية الهامة، والتوعية بالمبادرات البيئية والاستدامة وتشجيعها، وإسماع صوت الشعب القطري.

أشرفت متاحف قطر، منذ تأسيسها في عام 2005، على تطوير كل من: متحف الفن الإسلامي، وحديقة متحف الفن الإسلامي، ومتحف: المتحف العربي للفن الحديث، ومتحف قطر الوطني، وجاليري متاحف قطر– الرواق، وجاليري متاحف قطر– كتارا، و3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي. وتشمل المتاحف المستقبلية ودَدُ - متحف الأطفال في قطر، ومتحف قطر للسيارات، ومطاحن الفن، ومتحف لوسيل.

من خلال المركز الإبداعي، تُطلق وتدعم متاحف قطر مشاريع فنية وإبداعية، مثل مطافئ: مقر الفنانين، تصوير: مهرجان قطر للصورة، وM7، المركز الإبداعي للتصميم والابتكار والأزياء، وليوان، استديوهات ومختبرات التصميم، مشاريع تصقل المواهب الفنية، وتتيح الفرص لإرساء بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة.

ويعبر ما تقوم به متاحف قطر عن ارتباطها الوثيق بقطر وتراثها، والتزامها الراسخ بالدمج وسهولة الوصول، وإيمانها بقيمة الابتكار.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

تويتر: @YearsofCulture | إنستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك: @YearsofCulture

للتواصل الإعلامي

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وقطر

سلمى صادق، ssadek@qm.org.qa